تاريخ السماح بالتداول: 8 حزيران/يونيه 2011
(سمح بتداول هذه الوثيقة خلال اجتماع المجلس بتاريخ 8 حزيران/يونيه 2011)

مجلس المحافظين

GOV/INF/2011/8
6 حزيران/يونيه 2011

عربي
الأصل: انكليزي

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت
(الوثيقة GOV/2011/23)

أنشطة الوكالة للتصدي لحادث فوكوشيما

تقرير من المدير العام

موجز

الغرض من هذه الوثيقة هو إحاطة المجلس علما بالأنشطة التي تضطلع بها الوكالة للتصدي للحادث البالغ الخطورة الذي تعرضت له محطة فوكوشيما داييتشي للقوى النووية إثر الهزة الأرضية الكبيرة والتسونامي المدمرين في 11 آذار/مارس 2011. وتشمل الوثيقة الأنشطة التي اضطلعت بها الوكالة منذ تفعيل مركز الحادثات والطوارئ التابع للوكالة مباشرة بعد تلقي خبر الهزة الأرضية في 11 آذار/مارس 2011.

أنشطة الوكالة
للتصدي لحادث فوكوشيما

تقرير من المدير العام

ألف- معلومات أساسية

1- في 11 آذار/مارس 2011 ضربت هزة أرضية بقوة 9.0 الساحل الشرقي لهونشو باليابان. وتم إخطار مدير خدمة الوكالة للتصدي للطوارئ تحت الطلب بوقوع هزة أرضية وبالأضرار المحتملة التي قد تحدث في محطات القوى النووية الأربع التي توجد على الساحل الشمال الشرقي لليابان – وهي فوكوشيما داييتشي، وفوكوشيما داييني شركة طوكيو للطاقة الكهربائية، وأوناغاوا (شركة طوهوكو للقوى) ووتوكاي (شركة اليابان للقوى الذرية) – بالإضافة إلى احتمال حدوث تسونامي.

2- وتقع مسؤولية التصدي لحادثة أو طارئ نووي أو إشعاعي وحماية العمال والممتلكات العامة والبيئة على عاتق المنظمة المشغلة على مستوى المرفق المعني، والدولة المتضررة على المستوى المحلي والإقليمي والوطني.[1]

3- وتعد، في نفس الوقت، اتفاقية التبليغ المبكر عن وقوع حادث نووي (اتفاقية التبليغ المبكر) واتفاقية تقديم المساعدة في حالة وقوع حادث نووي أو طارئ إشعاعي (اتفاقية المساعدة) الصكين القانونيين الرئيسيين اللذين يحددان إطارا دوليا لتيسير تبادل المعلومات وتقديم المساعدة العاجلة في حالة حدوث طارئ نووي أو إشعاعي، بهدف التخفيف من أية عواقب. وهذان الصكان مستكملان بعدد من الآليات والترتيبات العملية التي وضعها كل من الأمانة، وجهازي تقرير السياسات في الوكالة، واجتماعات السلطات المختصة في إطار اتفاقية الإنذار المبكر واتفاقية المساعدة. ومعا، يضع هذان الصكان إطار الوكالة للتأهب والتصدي للطوارئ في حالة حوادث أو طوارئ نووية أو إشعاعية.[2] (انظر المرفق 1.)

4- ويشمل الدور المركزي الذي تضطلع به الوكالة بموجب هذا الإطار ما يلي: إخطار الدول الأعضاء والمنظمات الدولية بسرعة عن وقوع طارئ ؛ تبادل و/أو تقديم معلومات رسمية (مثبتة ومتحقق منها)[3] للدول

---

1 كما هو محدد في معايير الوكالة بشأن الأمان المعمول بها، فإن الأهداف العملية للتصدي للطوارئ في سياق طارئ نووي أو إشعاعي هي كما يلي: استعادة السيطرة على الموقف؛ ومنع حدوث أية عواقب في الميدان أو التخفيف من حدتها إذا حدثت؛ ومنع تعرض العاملين والجمهور لآثار صحية حتمية؛ وتقديم إسعافات أولية وإدارة عملية علاج الإصابات الإشعاعية؛ والحيلولة، قدر الإمكان عمليا، من ظهور الآثار الصحية العشوائية في المجموعة السكانية؛ والحيلولة، قدر الإمكان عمليا، من ظهور آثار غير إشعاعية على الأفراد ولدى المجموعة السكانية؛ ووقاية الممتلكات والبيئة، قدر الإمكان عمليا، والتحضير قدر الإمكان عمليا لاستئناف الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية الاعتيادية.

2 تطبق الوكالة هذا الإطار بصرف النظر عما إذا تم أم لا الاستناد إلى اتفاقية الإنذار المبكر واتفاقية المساعدة. في حادث فوكوشيما، لم تستند اليابان إلى اتفاقية المساعدة، بينما تم تقديم معلومات وفقا للمادة 3 من اتفاقية الإنذار المبكر.

3 في هذا السياق، التثبت هو عملية التأكد من أن الرسالة المتلقاة آتية من جهة اتصال رسمية. والتحقق هو عملية التأكد من أن الرسالة المتلقاة واضحة ومتسقة ومفهومة.

الأعضاء والمنظمات الدولية؛ تنسيق المساعدة الدولية، عند طلب الدولة المعنية؛ وتقديم و/أو تنسيق المعلومات للعام في الوقت المناسب وعلى نحو دقيق وملائم. تضطلع الوكالة بدورها من خلال شبكتها للتبليغ عن الحادثات والتصدي للطوارئ المتمثلة في مركز اتصال ومركز تنسيق على مدار الساعة، ومركز الحادثات والطوارئ.[4] والترتيبات الداخلية لتنفيذ شبكة التبليغ عن الحادثات والتصدي للطوارئ محددة في خطة الوكالة للتصدي للحادثات والطوارئ: طبعة 2009 (خطة التصدي للحادثات والطوارئ 2009).[5]

5- والآلية الرئيسية للتنسيق المشتركة بين الوكالات بخصوص الطوارئ النووية والإشعاعية هي اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتصدي للطوارئ الإشعاعية والنووية.[6] وقد أنشئت هذه اللجنة في أعقاب حادث تشيرنوبيل وتضم حاليا 15 منظمة دولية.[7]

6- وأحد الأدوار الرئيسية للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتصدي للطوارئ الإشعاعية والنووية هو تطوير وتعهد الخطة المشتركة لإدارة الطوارئ الإشعاعية من جانب المنظمات الدولي (EPR-JPLAN 2010). وتحدد الخطة المذكورة الإطار المشترك بين الوكالات للتأهب والتصدي للطوارئ، وتقدم آلية للتنسيق وتوضح أدوار ومسؤوليات المنظمات الدولية المشاركة في الاستعداد للحادثات والطوارئ النووية والإشعاعية والتصدي لها.

7- وكما تمت الإشارة، فإن من أنشطة الوكالة الرئيسية في التصدي لطارئ نووي أو إشعاعي تقديم معلومات رسمية للدول الأعضاء والمنظمات الدولية. وتوفر الوكالة نظاما لتقديم تلك المعلومات لجهات الاتصال الرسمية للدول والمنظمات الدولية عن طريق الفاكس وعن طريق الموقع الشبكي المؤمن والمحمي بكلمة سر الخاص باتفاقيتي التبليغ المبكر وتقديم المساعدة. والموقع الشبكي الخاص باتفاقيتي التبليغ المبكر وتقديم المساعدة متاح لجهات الاتصال الرسمية المعينة من طرف الدول الأعضاء (السلطات المختصة بموجب الاتفاقيتين المذكورتين والبعثات الدائمة في فيينا) والمنظمات الدولية المعنية.

---

4 يعمل مركز الحادثات والطوارئ بثلاث أنماط تشغيلية: نمط عادي/مستعد، ونمط التصدي الأساسي ونمط التصدي الكامل. في حالة تفعيل نمط عادي/مستعد، يصبح المركز المذكور حلقة وصل للرسائل الوافدة ويشغل النظم التي تعمل كنقطة إنذار على مدار الساعة يتم عن طريقها تلقي الرسائل واتخاذ الإجراءات بشأنها. الموظفون العاملون تحت الطلب التاليون متاحون لتيسير وتنسيق عملية التصدي في الوقت المناسب وبشكل ملائم: مدير خدمة التصدي للطوارئ، أخصائي في المنشآت النووية، أخصائي في أمان الإشعاعات، أخصائي في الأمن النووي، أخصائي في الأحداث الخارجية وموظف الدعم اللوجستي. يصنف كل حدث حسب مدى عواقبه الإشعاعية الفعلية أو المحتملة. وتختلف إجراءات التصدي بحسب قوة وخطورة الحدث الفعليتين أو المحتملتين. ويحدد مدير خدمة التصدي للطوارئ تفعيل مركز الحادثات والطوارئ بنمط التصدي الأساسي أو بنمط التصدي الكامل.

5 http://oasis.iaea.org/oasis/oasis/iec/documents/nareap.pdf.

6 تغير اسم هذه اللجنة، التي كانت تعرف باسم اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتصدي للحوادث النووية، اعتبارا من 1 كانون الثاني/يناير 2009 لتعكس بصورة أفضل الجهود التي تبذلها في سياق جميع أنواع الحادثات والطوارئ النووية والإشعاعية، وليس فقط تلك التي تنتج عن حوادث. تحيط الوكالة الأمانة علما بأنشطة هذه اللجنة، تماشيا مع الأدوار والمسؤوليات الخاصة بالوكالة.

7 المفوضية الأوروبية، مكتب الشرطة الأوروبي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة الطيران المدني الدولي، والمنظمة البحرية الدولية، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية-الإنتربول، ووكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ومكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، ولجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

باء- أنشطة الوكالة

باء-1- زيارة المدير العام إلى اليابان

8- زار المدير العام طوكيو في الفترة من 17 إلى 19 آذار/مارس لإجراء مشاورات رفيعة المستوى: للتعبير عن تضامن المجتمع الدولي ودعمه التام لليابان في التصدي لعواقب الهزة الأرضية والتسونامي، ولنقل عروض المساعدة الواردة من أكثر من اثنتي عشرة دولة؛ والتحقق مما إذا كان في إمكان الوكالة تقديم أو تنسيق أي نوع معين من المساعدة (من قبيل بعثات الخبراء)؛ والحصول على معلومات بشأن الحادث مباشرة من المصدر؛ والتشديد على أهمية اعتماد أعلى مستوى من الشفافية وعلى قيام اليابان، على نحو موقوت، بتزويد الوكالة بالمعلومات الرسمية والتحقق، عند الطلب، من فهم الوكالة السليم لهذه المعلومات.

9- والتقى المدير العام برئيس الوزراء الياباني ناوتو كان، ووزير الخارجية تاكياكي ماتسوموتو، ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة بانري كايئدا. كما عقد اجتماعات مع كبار المسؤولين في شركة الطاقة الكهربائية في طوكيو، وهي الهيئة المشغلة لمحطتي فوكوشيما للقوى النووية، ومن وكالة الأمان النووي والصناعي، وتعهد بأن تقدم لهم الوكالة دعمها الكامل. وأعرب رئيس الوزراء عن التزامه الراسخ بتوفير أعلى مستوى من الشفافية في تقاسم المعلومات ووعد ببذل أقصى الجهود لتحسين عملية جمع المعلومات الدقيقة والموضوعية وتوفيرها للمجتمع الدولي، بما يشمل الوكالة.

10- وخلال زيارة المدير العام، دخل دعم الوكالة الميداني لليابان مرحلته العملية. ويتكون هذا الدعم من ثلاثة عناصر رئيسية:

- أولا، أوفد أحد كبار مسؤولي الوكالة إلى اليابان لتنسيق ما تضطلع به الوكالة من أنشطة مساعدة ولإبلاغ السلطات اليابانية بعروض تقديم المساعدة الواردة من الدول الأعضاء؛
- ثانيا، أوفد مسؤولو اتصالات تابعون للوكالة إلى اليابان لتيسير وتحسين التواصل بين الوكالة ووكالة الأمان النووي والصناعي؛
- ثالثا، بدأ فريق الرصد الإشعاعي التابع للوكالة بإرسال القياسات إلى فيينا من أماكن متنوعة شملت أماكن قريبة من موقع فوكوشيما.

باء-2- اجتماع مجلس المحافظين

11- دعا المدير العام مجلس المحافظين إلى عقد اجتماع في 21 آذار/مارس 2011. وخلال الاجتماع المذكور، قدم إلى الدول الأعضاء تقريرا حول نتائج زيارته إلى اليابان وشدد على أن الوكالة تبذل كل ما في وسعها لتوفير معلومات دقيقة وواقعية بشأن الحادث، وأن "الوكالة تبذل قصارى الجهود، بالتعاون مع بلدان ومنظمات دولية أخرى، لمساعدة اليابان على وضع حد للأزمة والتأكد من معالجة آثارها بأفضل شكل ممكن." وتمت الإشارة إلى أن الوكالة ستواصل بذل كل ما في وسعها لمساعدة اليابان على تجاوز أزمة فوكوشيما والتعامل بشكل فعال مع عواقبها.

12- وأشار رئيس المجلس، في ملخصه لمناقشات المجلس التي دارت حول تقرير المدير العام بشأن زيارته إلى اليابان، إلى جملة أمور منها أن العديد من أعضاء المجلس لم يكتفوا بالإعراب عن تضامنهم مع الشعب الياباني، بل تعهدوا بتقديم دعمهم المستمر إلى حكومة اليابان وشعبها. وشدد المجلس أيضا على أن المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية مشتركة بالتأكد من تزويد عامة الجمهور بمعلومات دقيقة وموثوقة بشأن هذه الطوارئ للتخفيف من شواغلهم، كما شدد على ضرورة إبقائهم على علم بكيفية تصدي كل من السلطات الوطنية المعنية لهذه الطوارئ. وشدد المجلس على أهمية تحقيق الطابع العالمي للصكوك الدولية ذات الصلة في ميدان الأمان النووي، وأعاد التأكيد على الحاجة إلى التزام الدول الأعضاء المتواصل بتطبيق أعلى معايير الأمان النووي، وتفادي التراخي، واستخلاص الدروس المستفادة من حادث فوكوشيما والتصرف بناء عليها. وعقب اجتماع مجلس المحافظين، أصدر الرئيس بيانا صحفيا لخص فيه مناقشات المجلس[8].

باء-3- تنشيط مركز الحادثات والطوارئ وتشغيله

13- عند الساعة 5:46 بتوقيت غرينتش، يوم 11 آذار/مارس 2011، ضربت هزة أرضية قوتها 9.0 درجات عرض البحر قبالة الساحل الشرقي لهونشو باليابان. وعند الساعة 6:42 بتوقيت غرينتش، تم تنشيط مركز الحادثات والطوارئ عقب بلاغ صادر عن المركز الدولي للأمان الزلزالي بشأن الهزة الأرضية والأضرار المحتملة في أربع محطات للقوى النووية واقعة على الساحل الشمالي الشرقي لليابان[9]، فضلا عن احتمال حصول موجة تسونامي. (انظر المرفق الثاني: التسلسل الزمني للأحداث ولأنشطة الوكالة.)

14- وعند الساعة 7:21 بتوقيت غرينتش، يوم 11 آذار/مارس 2011، أجرى مركز الحادثات والطوارئ اتصالا أوليا مع جهة الاتصال الرسمية التي عينتها اليابان بموجب اتفاقية التبليغ المبكر واتفاقية تقديم المساعدة، وهذه الجهة هي التالية: وكالة الأمان النووي والصناعي التابعة لوزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة (وكالة الأمان النووي والصناعي). وتأكد مركز الحادثات والطوارئ من المعلومات بشأن حصول الهزة الأرضية والتسونامي، وشرع في الاستفسارات حول أمان المنشآت النووية وأمان المصادر المشعة من الفئات الأولى والثانية والثالثة[10] في المناطق المتضررة باليابان.

---

8 البيان متاح على العنوان الإلكتروني التالي:
.http://www.iaea.org/newscenter/statements/misc/2011/parvez210311.html

9 محطتا فوكوشيما داييتشي وفوكوشيما داييني التابعتان لشركة الطاقة الكهربائية في طوكيو، ومحطة أونوغاوا (شركة توهوكو للقوى)، ومحطة توكاي–1 (شركة القوى الذرية اليابانية).

10 مادة مشعة ختمت بصفة دائمة في كبسولة أو ربطت بإحكام وفي شكل صلب، وليست معفاة من التحكم الرقابي. وتشمل أيضا أي مادة مشعة تنطلق عندما يكون المصدر المشع ممزقا أو مكسورا، ولكنها لا تشمل المادة النووية الموضوعة في كبسولات لغرض التخلص منها أو المواد النووية الموجودة داخل دورات الوقود النووي لمفاعلات البحوث والقوى. ويخص هذا التعريف مدونة قواعد السلوك بشأن أمان المصادر المشعة وأمنها. انظر منشور الوكالة رقم RS-G-1.9 للحصول على تعاريف فئات المصادر المشعة.

15- وتم سريعا تنشيط مركز الحادثات والطوارئ حيث بدأ تشغيله وفقا لنمط التصدي الكامل.[11] وتم استدعاء موظفي مركز الحادثات والطوارئ النظاميين وغيرهم من موظفي الوكالة – الذين تلقوا تدريبات على العمل في المركز – تم استدعاؤهم إلى المركز للاضطلاع بالوظائف المشمولة ضمن الهيكل التنظيمي للتصدي (بموجب خطة التصدي للحادثات والطوارئ لعام 2009) كل منهم وفقا لما أسند إليه من مسؤوليات وما تلقاه من تدريبات.

16- وعمل فريق مركز الحادثات والطوارئ مع خبراء من الشعبة المشتركة بين الفاو والوكالة لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة، ومن منظمة الصحة العالمية، ومن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية[12]، دعما لتصد دولي منسق. وأسندت إلى أعضاء فريق مركز الحادثات والطوارئ الأدوار التالية: الفريق التقني (مع خبراء من أقسام الأمان النووي والوقاية الإشعاعية وإدارة البيانات)، ومدير التصدي للطوارئ، ومسؤول العمليات، ومسؤولو الاتصال الحكوميون في حالات الحوادث، ومسؤولو الاتصال مع المنظمات الدولية والدول الأعضاء، ومسؤول الإعلام العام، ومحرر مختص بشؤون اتفاقيتي التبليغ المبكر وتقديم المساعدة، وتقني مركز الحادثات والتصدي، ومسؤول اتصالات، ومسؤول الدعم اللوجستي، وموظف لإدخال البيانات. وعمل في كل نوبة عدد من الموظفين بلغ 20 موظفا في الأسابيع القليلة الأولى التي تلت الحادث.

17- وتم إرسال عرض بتقديم المساعدة من جانب الوكالة (يشار إليه رسميا بعبارة 'مساعي الوكالة الحميدة') إلى وكالة الأمان النووي والصناعي وإلى البعثة الدائمة لليابان في فيينا عند الساعة 7:48 بتوقيت غرينتش، يوم 11 آذار/مارس 2011. وجرى نشر أول رسالة موجهة[13] إلى الدول الأعضاء والمنظمات الدولية على الموقع

---

11 بعد تفعيل مركز الحادثات والطوارئ، استمر المركز في العمل وفقا لنمط التصدي التام أي على أساس ثلاث نوبات عمل يومية مدة الواحدة منها 8 ساعات من 11 إلى 14 آذار/مارس 2011. وفي 14 آذار/مارس 2011، جرى الانتقال إلى نوبتين في اليوم مدة الواحدة منهما 12 ساعة. واستمر العمل على نسق النوبات المؤلفة من 12 ساعة حتى 3 أيار/مايو 2011، وقد استعان المركز في هذه الفترة بخبرات موظفين يعملون في جميع الإدارات التابعة للوكالة، أي: إدارة الأمان والأمن، وإدارة الطاقة، وإدارة العلوم والتطبيقات النووية، وإدارة الضمانات، وإدارة التعاون التقني، وإدارة الشؤون الإدارية. وحتى تاريخ 15 أيار/مايو 2011، كان أكثر من 150 موظفا من الفئة الفنية وأكثر من 50 موظفا من فئة الخدمات العامة من مختلف إدارات الوكالة قد تطوعوا للعمل على نوبات في خدمة مركز الحادثات والطوارئ. وشمل ذلك عددا من الموظفين اليابانيين الذين عملوا بصفة مسؤولي اتصال حكوميين في حالات الحوادث، وساعدوا في إجراء الاتصالات وفي ترجمة المعلومات من اللغة اليابانية وإليها.

وفي 3 أيار/مايو 2011، انتقل مركز الحادثات والطوارئ من نمط التصدي التام إلى نمط التصدي الأساسي. وعلى النقيض من المرحلة الأولية للحدث التي تولى فيها الأولوية لمعالجة قضايا الأمان النووي، تركز التشديد على جوانب الوقاية الإشعاعية وقياسات النشاط الإشعاعي، حسبما برز في التقارير المرحلية الموجزة (انظر الفقرة 20).

وفي نمط التصدي الأساسي، يحافظ مركز الحادثات والطوارئ على خدمات مستمرة. ويتم الحفاظ على النموذج المتعدد التخصصات للاختصاصيين العاملين خلال نوبات العمل النهارية. ويتم تبادل المعلومات مع جهات الاتصال حسب الاقتضاء. وتجرى التقييمات خلال ساعات الدوام الرسمي بمشاركة موظفين إضافيين بغية تيسير التصدي على نحو موقوت. ولكن غرفة العمليات تبقى خالية من الموظفين خلال الليل. وبالنسبة لنوبات العمل الليلي، تنفذ الخدمات بواسطة موظفين يعملون تحت الطلب، ويتحمل أولئك مسؤولية الاستجابة فورا لكل رسالة ترد إلى المركز. وتبقى الاستعدادات قائمة للعودة سريعا إلى نمط التصدي التام عند الضرورة.

12 بناء على اتفاقات ثنائية بشأن الترتيبات التشغيلية.

13 رسالة EMERCON رقم 1 من وكالة الأمان النووي والصناعي. ووفقا لترتيبات دليل العمليات التقنية المتعلقة بالتبليغ عن حالات الطوارئ وتقديم المساعدة، EMERCON هي كلمة رمزية في اتفاقيات الطوارئ تستخدم عند تبليغ الوكالة بوقوع حدث نووي أو إشعاعي.

الشبكي لاتفاقيتي التبليغ المبكر وتقديم المساعدة عند الساعة 8:06 بتوقيت غرينتش، يوم 11 آذار/مارس 2011، فيما نشر أول بيان صحفي على الموقع الشبكي للوكالة (www.iaea.org) عند الساعة 8:30 بتوقيت غرينتش، يوم 11 آذار/مارس 2011. وفي 12 آذار/مارس 2011، عادت الوكالة وأرسلت عرضا بالمساعي الحميدة إلى اليابان.

18- وحافظت الوكالة على اتصالات منتظمة[14] مع جهات الاتصال الرسمية اليابانية وهي: وكالة الأمان النووي والصناعي؛ ووزارة التربية والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا؛ ووزارة الأراضي والبنية الأساسية والنقل والسياحة؛ ووزارة الشؤون الخارجية؛ والبعثة الدائمة لليابان لدى الوكالة في فيينا. وبالإضافة إلى جهات الاتصال الرسمية، أسندت حكومة اليابان مسؤوليات، عن مختلف جوانب عملية التصدي للهزة الأرضية والتسونامي والحادث النووي، إلى هيئات حكومية أخرى شملت وزارة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية. ويستضيف مكتب رئيس الوزراء المقر العام للتصدي للطوارئ النووية، الذي كان مركز الحادثات والطوارئ على اتصال معه أيضا.

19- وعند الساعة 8:56 بتوقيت غرينتش، يوم 11 آذار/مارس 2011، تلقت الوكالة من إحدى الدول الأعضاء أول طلب للحصول على معلومات بشأن 'حالة أمان مفاعلات القوى في اليابان'. ومنذ ذلك الوقت، استجابت الوكالة لهذه الطلبات الواردة من جهات الاتصال الرسمية في دول أعضاء ودول أطراف في اتفاقية التبليغ المبكر واتفاقية تقديم المساعدة. وتمت أيضا متابعة الطلبات المستلمة من منظمات ليست جهات اتصال مسماة رسميا ومن عامة الجمهور (عبر موقع الوكالة الشبكي العام)، وذلك بواسطة الشعبة التقنية المختصة داخل الوكالة أو شعبة الإعلام العام.

20- وعند الساعة 20:02 بتوقيت غرينتش، يوم 11 آذار/مارس 2011، نشر مركز الحادثات والطوارئ على الموقع الشبكي لاتفاقيتي التبليغ المبكر وتقديم المساعدة أول تقرير مرحلي موجز صادر عن المركز. وشهدت الأسابيع الأولى التي تلت الحادث إعداد تقريرين كل يوم من التقارير المرحلية الموجزة بشأن الأوضاع في محطة فوكوشيما والظروف الإشعاعية المرتبطة بها. ويتم إعداد هذه التقارير على أساس المعلومات الواردة من جهات الاتصال الرسمية المشار إليها في اليابان. وقد أرسلت أيضا بالفاكس و/أو بالبريد الإلكتروني إلى جميع جهات الاتصال الرسمية بموجب اتفاقيتي التبليغ المبكر وتقديم المساعدة في الدول الأعضاء، والمنظمات الدولية، والبعثات الدائمة في فيينا. وهذه التقارير الصادرة عن مركز الحادثات والطوارئ، والتحليل التقني الذي تلاها، تشكل الأساس الرئيسي للجلسات الإعلامية المخصصة للدول الأعضاء وتلك المخصصة لوسائل الإعلام التي استهلتها الوكالة بتاريخ 14 آذار/مارس 2011.[15]

21- وابتداء من 6 أيار/مايو 2011، انخفض تواتر توزيع التقارير المرحلية الموجزة إلى ثلاثة تقارير أسبوعيا. وفي الفترات الفاصلة بين عمليات توزيع هذه التقارير الموجزة، تواصل الوكالة توفير استيفاءات خاصة فور استلام معلومات هامة والتحقق منها.

14 بناء على الأحكام الواردة في دليل العمليات التقنية للتبليغ وتقديم المساعدة في حالات الطوارئ لعام 2007.

15 ما زالت الوكالة تتلقى استيفاءات يومية للمعلومات من جانب مصادر يابانية رسمية مختلفة، كما تواصل نشر التقارير المرحلية الموجزة على الموقع الشبكي للوكالة.

22- وفضلا عن ذلك، عكف مركز الحادثات والطوارئ على تنبيه جهات الاتصال الرسمية التابعة له فور استلام معلومات موثقة بشأن أحداث هامة طرأت خلال الحالة الطارئة (من قبيل الانفجارين في الوحدتين 1 و3، وتسرب المياه بمستويات عالية من النشاط الإشعاعي إلى البحر، وما ورد من معلومات بشأن التقييم الأولي للحادث الذي أجرته وكالة الأمان النووي والصناعي).

23- وطوال الحالة الطارئة، تلقت الوكالة عروضا بتقديم المساعدة إلى اليابان من جانب دول أعضاء[16] ومنظمات دولية وأفراد. ونشرت نسخ من العروض الرسمية الواردة من الدول الأعضاء على الموقع الشبكي لاتفاقيتي التبليغ المبكر وتقديم المساعدة، كما جرى إبلاغها إلى حكومة اليابان.[17]

24- وفي 22 آذار/مارس 2011، تلقت الوكالة أولى بيانات الرصد، عبر القنوات الرسمية، من إحدى الدول الأعضاء غير اليابان. ومنذ ذلك الوقت، وردت بيانات خاصة بالرصد من مجموع 37 دولة من الدول الأعضاء[18]. وقامت اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (منظمة الحظر الشامل) أيضا بتوفير بيانات صادرة عن شبكتها العالمية لمحطات رصد النويدات المشعة.

باء-4- فريق تنسيق حادث فوكوشيما

25- في الأيام الأولى التي تلت حادث فوكوشيما داييتشي، برز واضحا أن خطرا شديدا يحدق بالمفاعلات وبالوقود النووي المستهلك المخزون في أحواض الوقود المستهلك. وقد أنشأت الوكالة عددا من الأفرقة المعنية بتقييم المسائل الرئيسية المرتبطة بالحادث.

26- ولكفالة تنسيق فعال بين الإدارات، أنشأ المدير العام فريق تنسيق حادث فوكوشيما (فريق التنسيق) في 15 آذار/مارس 2011. وترأس المدير العام فريق التنسيق يساعده نائب المدير العام لشؤون الأمان والأمن النوويين. ويهدف فريق التنسيق إلى كفالة تنسيق تصدي الوكالة للحادث على مستوى كبار المسؤولين. كما يكفل فريق التنسيق تزويد الدول الأعضاء ووسائل الإعلام وعامة الجمهور بمعلومات دقيقة وموقوتة مؤكدة بواسطة اليابان وغيرها من السلطات الحكومية، وذلك من خلال الجلسات الإعلامية الشفوية ومنشورات الإحاطة الاستيفائية الصادرة عن الفريق. (انظر القسم باء-8-3.)

---

16 الاتحاد الروسي، والأرجنتين، وإسبانيا، وأستراليا، وإسرائيل، وألمانيا، وإندونيسيا، وباكستان، وبلجيكا، والجمهورية التشيكية، وجمهورية إيران الإسلامية، وجمهورية كوريا، والسويد، والصين، وفرنسا، وفنلندا، وكازاخستان، وكندا، والمكسيك، والهند، وهنغاريا، والولايات المتحدة الأمريكية؛ والمفوضية الأوروبية أيضا.

17 في 12 آذار/مارس 2011، بعثت الوكالة برسالة إلى جميع الدول الأعضاء المسجلة لدى شبكة التصدي والمساعدة للاستعلام بشأن الحالة الراهنة لقدراتها فيما يخص تقديم المساعدة المتخصصة إلى اليابان، في حال طلبت اليابان ذلك.

18 الاتحاد الروسي، وإسبانيا، وألمانيا، وأوكرانيا، وأيرلندا، وأيسلندا، وإيطاليا، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، وبولندا، والجزائر، والجمهورية التشيكية، وجمهورية إيران الإسلامية، وجمهورية كوريا، وجورجيا، والدانمرك، ورومانيا، وسري لانكا، وسلوفاكيا، وسنغافورة، والسويد، وسويسرا، والصين، وفرنسا، والفلبين، وفنلندا، وكندا، ولاتفيا، ولكسمبورغ، وليتوانيا، وماليزيا، والمكسيك، والنمسا، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية، واليونان.

ولتوفير الدعم لفريق التنسيق، أنشئ فريقان هما: فريق الأمان النووي لفوكوشيما وفريق العواقب الإشعاعية لفوكوشيما[19]. وبالتعاون الوثيق مع مركز الحادثات والطوارئ، أسندت لهذين الفريقين المهام التالية: تنسيق وتجميع نتائج العمل التقني المضطلع به على صعيد الوكالة ككل؛ وتوفير معلومات دقيقة لمساعدة المدير العام على اتخاذ قرارات مستنيرة؛ وتوفير المعلومات للجلسات الإعلامية المفصلة المنظمة لفائدة الدول الأعضاء والمنظمات الدولية ووسائل الإعلام وعامة الجمهور؛ وتوفير المعلومات بشأن الحوار مع اليابان وسائر السلطات الحكومية. والأنشطة التي يضطلع بها كل من الفريقين هي التالية:

- **فريق الأمان النووي لفوكوشيما:** تشمل مهام فريق الأمان النووي لفوكوشيما ما يلي: التركيز على وضع المحطة ونظمها، وعلى حالة الوقود الموجود داخل المفاعلات وفي أحواض الوقود المستهلك. ومن خلال تحليل التقارير المرحلية الموجزة الصادرة عن مركز الحادثات والطوارئ وغيرها من المعلومات، يعكف فريق الأمان النووي لفوكوشيما على تقييم حالة وظائف وحواجز الأمان في المحطة، وبارامترات المحطة، والتقدم المحرز على صعيد الإجراءات الرامية إلى تحقيق إغلاق الوحدات على نحو مستقر. ويعكف أيضا على دراسة التطورات المستقبلية المحتملة، وما يرجح أن ينتج عنها من عواقب تلحق بالمحطة، وبالحالات الممكنة المنطوية على انبعاث نويدات مشعة. وقد وفر الفريق معلومات بشأن حالات انبعاث النويدات المشعة إلى منظمة الحظر الشامل[20] وإلى المراكز الإقليمية المتخصصة للأرصاد الجوية التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (انظر القسم باء-6) لاستخدامها في نمذجة التشتت الجوي. كما قيم فريق الأمان النووي لفوكوشيما نتائج بعثة خبير مفاعلات الماء المغلي إلى اليابان. (انظر القسم باء–7–1)

- **فريق العواقب الإشعاعية لفوكوشيما:** تشمل مهام فريق العواقب الإشعاعية لفوكوشيما ما يلي: تحليل بيانات الرصد الإشعاعي الواردة من اليابان؛ وتحليل المسارات ذات الصلة بتعرض عامة الجمهور؛ وتحليل التوجهات المستقاة من بيانات الرصد البيئي؛ وتقييم المسائل المرتبطة بالنقل والتجارة؛ واستحداث المزيد من تدابير الحماية الممكنة. وعكف الفريق على ضم ما قدمته اليابان من بيانات إلى النتائج التي توصلت إليها أفرقة الوكالة المعنية برصد الإشعاعات. (انظر القسم باء–7–1)

ويعمل عدد آخر من كبار الموظفين ذوي الخبرات ذات الصلة ومن خبراء الدول الأعضاء بالتعاون مع فريقي الأمان النووي والعواقب الإشعاعية لفوكوشيما، ومع مركز الحادثات والطوارئ، بشأن طائفة من المواضيع تشمل هندسة المفاعلات، وسلامة الوقود، وسائر مسائل تقييم الأمان، ومعالجة النفايات المشعة، ورصد الإشعاعات.

---

19 يتكون فريقا الأمان النووي والعواقب الإشعاعية لفوكوشيما من موظفين تابعين للوكالة يعملون في إدارة الأمان والأمن النوويين، وإدارة الطاقة النووية، وإدارة العلوم والتطبيقات النووية، يساعدهم خبراء خارجيون من الدول الأعضاء، بما فيها الأرجنتين وألمانيا وإيطاليا وجمهورية كوريا وكندا.

20 أبلغت منظمة الحظر الشامل دولها الأعضاء بنتائج نمذجة التشتيت الجوي.

باء-5- أنشطة الوكالة المنفذة بواسطة مختبرات الوكالة

27- إن مختبرات الوكالة القائمة في زايبرسدورف وفي موناكو متخصصة بتقييم العينات البيئية البرية والبحرية. ويركز مختبر زايبرسدورف على البيئة البرية، فيما تركز المختبرات القائمة في موناكو على البيئة البحرية. ومنذ اللحظات الأولى لحادثة فوكوشيما، استخدمت المختبرات لاستعراض البيانات البيئية الواردة من السلطات اليابانية. وجرى رصد البيئة البحرية بواسطة شركة الطاقة الكهربائية في طوكيو على مقربة من مناطق تفريغ المفاعلات، وبواسطة وزارة التربية والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا في المحطات البحرية الواقعة على مسافة حوالي 30 كلم إلى الشرق من الخط الساحلي. وفضلا عن ذلك، تلقى مختبر البيئة البرية في زايبرسدورف أكثر من مائتي عينة أرسلتها اليابان لإجراء تحليلات مستقلة عليها.

28- وقد انصبت في البحر كمية ضخمة من المياه الملوثة المستخدمة لتبريد المفاعلات الأربعة، مما أثار الشواغل بالنسبة إلى الحياة البحرية وكذلك بالنسبة إلى الأغذية البحرية للاستهلاك البشري. واستعرض مختبر الوكالة للبيئة البحرية في موناكو جميع المعلومات المتعلقة بالبيئة البحرية. وتم أيضا تزويد منظمة الصحة العالمية بالمعلومات والمشورة بخصوص احتمالات تلوث الأغذية البحرية واستهلاكها.

29- وتواصل مختبر الوكالة للبيئة البحرية في موناكو مع عدد من المراكز لإعداد نماذج تحاكي تشتت النشاط الإشعاعي الذي أطلق في المحيط الهادئ. وقد نفذت محاكاة تشتت التلوث في المحيط الهادئ مجموعة تشيروكو الفرنسية في جامعة تولوز، وذلك بناء على طلب مختبر الوكالة للبيئة البحرية في موناكو.

30- وقدم مختبر الوكالة للبيئة البرية في زايبرسدورف معلومات ومشورة منهجية للمختبرات الأعضاء في شبكة ألميرا[21]. وتلقى المختبر، في الفترة من 29 آذار/مارس إلى 6 أيار/مايو 2011، سبع مجموعات من العينات المأخوذة في اليابان خلال بعثات الوكالة. وحتى 16 أيار/مايو 2011، كان قد تم تحليل حوالي مئة عينة من العينات بواسطة القياس العالي الاستبانة لطيف الأشعة الجيمية.

31- أما مختبرات قسم خدمات الوكالة لرصد الإشعاعات والوقاية منها، فتوفر الخدمات والمشورة في ميدان الوقاية من الإشعاعات إلى جميع موظفي الوكالة المسافرين إلى اليابان، وكذلك إلى موظفي منظمة الصحة العالمية والفاو. وتشمل الخدمات ما يلي: الرصد الفردي ورصد مكان العمل؛ والملابس والمعدات الوقائية الأساسية؛ والجلسات الإعلامية بشأن الأوضاع الإشعاعية في مواقع المحطات وفي منطقتي فوكوشيما وطوكيو.

باء-6- تنسيق الجهود المشتركة بين الوكالات بغية التصدي للحادث

32- منذ الأيام القليلة الأولى التي تلت وقوع الحادث، بقي المدير العام على اتصال وثيق مع الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بان كي–مون لضمان التنسيق الفعال فيما بين مختلف المنظمات الدولية. وقد تشاور أيضا مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، والأمين التنفيذي لمنظمة الحظر الشامل، والمدير العام للفاو، والأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية من أجل تنسيق الأنشطة على نحو فعال.

---

21 ألميرا: شبكة المختبرات التحليلية لقياس النشاط الإشعاعي البيئي؛ وتضم حاليا 122 مختبرا من 77 دولة: http://www.iaea.org/nael/page.php?page=2244.

33- وبناء على مسؤوليات الوكالة بموجب الخطة المشتركة لإدارة الطوارئ الإشعاعية من جانب المنظمات الدولية، سارعت الوكالة، في 11 آذار/مارس 2011، من خلال مركز الحادثات والطوارئ، إلى إبلاغ جميع المنظمات الدولية وتنشيط الخطة المشتركة لإدارة الطوارئ الإشعاعية من جانب المنظمات الدولية. واستهلت الوكالة عملية تنسيق الجهود المشتركة بين الوكالات بغية التصدي لحادث فوكوشيما، لا سيما من أجل التوصل إلى فهم موحد لحالة الحادث، ولتنسيق الإعلام العام.

34- وشهد يوم 15 آذار/مارس 2011 انعقاد أول اجتماع تنسيقي للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتصدي للطوارئ الإشعاعية والنووية. ومنذ ذلك الوقت، أقام مركز الحادثات والطوارئ، على نحو منتظم، مؤتمرات عن بعد بواسطة الفيديو للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتصدي للطوارئ الإشعاعية والنووية (11 مؤتمرا عن بعد بواسطة الفيديو حتى الآن) لإعلام المنظمات الدولية ذات الصلة بالحالة الراهنة، ولتبادل المعلومات بين المنظمات الدولية[22]، ولدراسة وتنسيق أنشطة التصدي بغية التوصل إلى فهم موحد للحالة، ولنشر المعلومات من خلال إصدار البيانات الصحفية المشتركة وتوزيع منشورات الإعلام العام.

35- وخلال هذه الاجتماعات، تم إسناد أنشطة متوافق عليها إلى منظمات محددة. كما أقيمت أفرقة محددة الغرض لمعالجة مسائل معينة، من قبيل مسائل النقل[23] ومسائل تقييم الجرعات. وتم إعداد بيانات إعلامية عامة مشتركة[24].

36- وبالتعاون مع اتحاد النقل الجوي الدولي (الأياتا) ومنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، خضع مبدأ إرشادي صناعي بشأن إزالة التلوث عن الطائرات للاستعراض بغية التحقق من دقته. وبالتعاون مع الإيكاو، تم إعداد مبادئ إرشادية إعفائية ومترابطة بشأن نقل الأشخاص الذين ربما يكونون تعرضوا للتلوث (الداخلي أو الخارجي) بمواد مشعة. وفي 12 نيسان/أبريل 2011، اعتمدت المبادئ الإرشادية وأدمجت، على شكل إضافة، ضمن وثيقة التوجيهات التقنية للإيكاو بشأن النقل المأمون للبضائع الخطرة جوا، طبعة عامي 2011–2012، مما أسفر عن الإنفاذ الدولي لهذه المبادئ التوجيهية بالنسبة للنقل الجوي. وبالتعاون مع المنظمة البحرية الدولية، استعرضت مسائل الأمان البحري وجرى إعداد إرشادات على نحو مشترك.

---

22 الجهات المشاركة في المؤتمرات بواسطة الفيديو هي التالي: المفوضية الأوروبية، والفاو، والمنظمة البحرية الدولية، والإيكاو، ووكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ولجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وقد شاركت منظمة السياحة العالمية ومنظمة الحظر الشامل بصفة مراقب. وفضلا عن ذلك، فقد حضرت البعثة الدائمة لليابان الاجتماعات بناء على دعوة أمين اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتصدي للطوارئ الإشعاعية والنووية.

23 يسرت اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتصدي للطوارئ الإشعاعية والنووية تشكيل فريق عمل يعنى بمعالجة المسائل المرتبطة بالنقل والسياحة، ويضم الفريق ممثلين عن المجلس الدولي للمطارات، والوكالة، والأياتا، والإيكاو، والمنظمة البحرية الدولية، ومنظمة السياحة العالمية، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والأمم المتحدة. وعقد فريق العمل مجموعة منتظمة من الاجتماعات الهاتفية المشتركة، بدءا من 17 آذار/مارس 2011، واستمر في عقد الاجتماعات المنتظمة طوال فترة الحدث. وترأست الإيكاو هذا الفريق، فيما وفرت منظمة الصحة العالمية خدمة تقاسم الوثائق عبر شبكة الويب بغية تيسير التعاون.

24 أصدر الفريق بيانات صحفية مشتركة في عدة مناسبات كان أولها في 18 آذار/مارس 2011، حيث أفادت بعدم وجود أية قيود تحظر السفر إلى اليابان. وأصدر بيان صحفي آخر، في 1 نيسان/أبريل 2011، بغية التصدي لتقارير صحفية مضللة والسعي إلى طمأنة المسافرين إلى أن نسب تركيز المواد المشعة ضئيلة جدا.

37- وفي 4 أيار/مايو 2011، عقد وفد من كبرى شركات الشحن لقاء مع الوكالة ومع المنظمة البحرية الدولية لمناقشة سبل تناول مسألة رصد الحاويات في المرافئ. وتم توفير الدعم لشركات الشحن من خلال شبكة الوكالة المعنية بحالات رفض الشحن، ويعكف فريق العمل حاليا على إعداد وثيقة إرشادية مشتركة واسعة النطاق.

38- وفي 26 آذار/مارس 2011، أرسل استبيان إلى الدول الأعضاء للحصول على معلومات تتعلق بالقرارات الحكومية التي اتخذت والتوصيات التي أبديت بخصوص حادث فوكوشيما فيما يتعلق بالمواطنين الموجودين في اليابان أو المتوجهين إليها، والأغذية أو السلع القادمة من اليابان وفحص الركاب والسلع. وقامت وكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (وفقا لما اتفق عليه ضمن إطار اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتصدي للطوارئ الإشعاعية والنووية) بتجميع المعلومات الواردة من الدول الأعضاء، كما قام مركز الحادثات والطوارئ بنشر هذه المعلومات على الموقع الشبكي لاتفاقيتي التبليغ المبكر وتقديم المساعدة.

39- وبموجب الخطة المشتركة لإدارة الطوارئ الإشعاعية من جانب المنظمات الدولية، عقد مركز الحادثات والطوارئ مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ترتيبات عملية في ميدان التعاون الثنائي. وبمقتضى هذه الترتيبات، توفر المراكز الإقليمية المتخصصة للأرصاد الجوية التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بناء على طلب الوكالة، نواتج (توقعات) بشأن التشتت الجوي البعيد المدى للحالات الفعلية والمحتملة المنطوية على انبعاث مواد مشعة في الجو. وتشمل نواتجها النمطية المتعلقة بالأرصاد الجوية مسار الجسيمات، وترسب المواد المشعة ونسب تركيزها المتكاملة لمدة تصل إلى 72 ساعة من تاريخ الانبعاث البدئي، كما تشمل بيانا بالمراكز الإقليمية المتخصصة المشاركة في عملية النمذجة. وتساعد هذه النواتج الوكالة على إجراء التخمينات لمعرفة الدول الأعضاء التي قد تتأثر بحالة انبعاث محتملة.

40- وعند الساعة 9:39 بتوقيت غرينتش، يوم 11 آذار/مارس 2011، قدمت الوكالة طلبها الأول إلى المراكز الإقليمية المتخصصة للأرصاد الجوية ملتمسة الحصول على النماذج الخاصة بانبعاث مشع محتمل من محطة فوكوشيما داييتشي. ومنذ ذلك الحين، عملت الوكالة مع المراكز الإقليمية المتخصصة للأرصاد الجوية على نحو منتظم، طالبة منها تنفيذ النماذج وتوفير النواتج إلى مركز الحادثات والطوارئ. وقد تم تجميع نتائج عمليات النمذجة التي اضطلعت بها أهم المراكز الإقليمية المتخصصة للأرصاد الجوية في المنطقة (طوكيو وبيجين وأوبنينسك) ونشرها على الموقع الشبكي لاتفاقيتي التبليغ المبكر وتقديم المساعدة على نحو منتظم.

41- وقد طلبت الوكالة أيضا من المركز الإقليمي المتخصص للأرصاد الجوية في مونتريال تزويدها بنتائج سلسلة من عمليات أكثر تفصيلا (ذات قدر أعلى من الاستبانة) لنمذجة النقل الجوي على الصعيدين المحلي والإقليمي حول موقع فوكوشيما، وذلك على أساس مدة المصادر كما قدرها مركز الحادثات والطوارئ.

باء-7- البعثات التقنية التابعة للوكالة التي أوفدت إلى اليابان

باء-7-1- بعثات فريق الرصد التابعة للوكالة

42- في الفترة بين 18 آذار/مارس و18 نيسان/أبريل 2011، أرسلت الوكالة أربعة أفرقة للرصد الإشعاعي إلى اليابان للمساعدة على التحقق من صحة نتائج قياسات شاملة إضافية أجرتها السلطات اليابانية. وأجرت الأفرقة الأربعة قياسات في منطقة فوكوشيما في عدد من المواقع داخل وخارج منطقة الإجلاء التي تبلغ 20 كلم

حول محطة فوكوشيما. كما أوفد فريق إلى مجمل المناطق المجاورة لطوكيو. وانطوى نطاق الرصد على معدلات الجرعات وتركزات النشاط الإشعاعي السطحي، وكذلك جمع مختلف العينات وأطياف أشعة غاما بالنسبة لمواقع مختارة تبعد عن محطة فوكوشيما بما يتراوح بين 20 كلم و80 كلم تقريبا، وفي طوكيو والمناطق المحيطة بها. وتعمل الوكالة على إعداد تقرير تقني مفصل سيضم الاستنباطات والتوصيات في هذا الصدد. واستنادا إلى أنشطة القياس التي أجرتها البعثة، فإنها نبهت السلطات اليابانية إلى أهمية رسم 'خريطة التلوث' لتوحيد جميع القياسات التي أجرتها اليابان من أجل استخدامها في أنشطة إزالة التلوث والتخفيف من آثاره في المستقبل.

43- وأرسل فريق خبراء معني بمفاعل الماء المغلي إلى اليابان في 3 نيسان/أبريل 2011 وأنهى بعثته في 12 نيسان/أبريل 2011. وشملت البعثة عقد اجتماعات مع عدة مسؤولين حكوميين خصصت في معظم الأوقات لإجراء مناقشات مفصلة وتقنية مع شركة الطاقة الكهربائية في طوكيو ومع وكالة الأمان النووي والصناعي. وكان أمام الفريق فرصة فريدة للتواصل مباشرة مع الجهات العاملة على التخفيف من ظروف الحادث في دايتشي وفي مواقع محطة دايتشي ولاكتساب فهم أفضل للحادث. ولأنه كان أول فريق خبراء دولي يزور موقع دايتشي، فقد قام الفريق بزيارة المقر الرئيسي للإدارة المتكاملة للطوارئ في طوكيو، ومركز فوكوشيما دايتشي لعمليات التصدي للطوارئ ومرافقه، ومركز فوكوشيما دايتشي للدعم التقني ومرافقه. وقدمت معلومات مفصلة عن الحادث وعن حالة المحطات ولقي الفريق تعاونا كاملا من طرف السلطات اليابانية والجهة المشغلة للمحطة (شركة الطاقة الكهربائية في طوكيو). وأثبتت البعثة أنها كانت قيمة لأنها ساعدت على فهم المعلومات الأخرى التي تلقتها الوكالة. واستخدمت البيانات والاستنباطات التي حصل عليها الفريق في إعداد بعثة الخبراء الدولية لتقصي الحقائق التابعة للوكالة لإيفادها إلى اليابان، كما هو مبين في القسم باء-7-3.

44- ونزولا عند طلب اليابان، أرسلت الوكالة خبيرا يعنى ببرامج الرصد البحري من مختبرات البيئة التابعة للوكالة إلى اليابان في الفترة من 31 آذار/مارس إلى 7 نيسان/أبريل 2011، للمشاركة خلال يومين في عمليات الرصد التي تجريها سفينة البحوث ميراي، وإبداء ملاحظاته وتقديم المشورة حول جمع عينات من مياه البحر في مسافة تبعد بنحو 30 كلم من الساحل في حملة الرصد الجارية في عرض البحر. وتم استعراض عملية الرصد البحري التي تنسقها وزارة التربية والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا. وانطوت البعثة على إجراء استقصاءات بحرية وزيارات مختبرية وكذلك تنظيم جلسات إعلامية لتقديم الاستنباطات إلى جميع الأطراف المشاركة في العملية وإلى وزارة الشؤون الخارجية، وزارة التربية والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا، ووزارة البيئة، وكذلك إلى مكتب أمين مجلس الوزراء.

باء-7-2- بعثة الفريق المشترك بين الوكالة والفاو المعني بتقييم أمان الأغذية

45- قام فريق مشترك بين الوكالة والفاو لتقييم أمان الأغذية بزيارة اليابان في الفترة من 26 إلى 31 آذار/مارس 2011. وقدم الفريق المشورة والمساعدة إلى السلطات اليابانية، ومنها السلطات الحكومية المحلية، بشأن قضايا تقنية تتصل بأمان الأغذية والتدابير المضادة الزراعية، بما في ذلك أخذ العينات والاستراتيجيات التحليلية وتفسير بيانات الرصد لضمان توفير معلومات مستوفاة موثوقة ومتواصلة عن مستويات تلوث الأغذية في المناطق المتضررة. واستخدمت هذه البيانات لوضع استراتيجيات ممكنة للتخفيف من الآثار والاستصلاح لكي تتقاسمها السلطات في اليابان على الصعيدين المحلي والوطني.

باء-7-3- بعثة الخبراء الدولية لتقصي الحقائق التابعة للوكالة

46- استنادا إلى اتفاق بين حكومة اليابان والوكالة يحدد الاختصاصات، قامت بعثة خبراء دولية لتقصي الحقائق تابعة للوكالة، ومؤلفة من 18 خبيرا من الوكالة والدول الأعضاء، بزيارة اليابان في الفترة من 24 أيار/مايو إلى 2 حزيران/يونيه 2011. واضطلعت البعثة، بقيادة السيد م. وايتمان وهو كبير مفتشي المنشآت النووية لدى المملكة المتحدة، بأنشطة تقصي الحقائق لإجراء تقييم أولي للحادث (لا سيما في محطة فوكوشيما دايتشي للقوى النووية). وقامت البعثة كذلك بجمع معلومات عن مواقع محطتي فوكوشيما دايني وطوكاي دايني للقوى النووية الواقعتين في ولاية فوكوشيما وولاية إيباراكي، من أجل إجراء تقييم أولي لقضايا الأمان العامة المرتبطة بالأحداث الطبيعية، وتحديد القضايا التي تحتاج إلى مزيد من التقصي أو التقييم استنادا إلى معايير أمان الوكالة.

47- وتلقت البعثة معلومات عن التقدم المحرز حتى تاريخه في التقييم الياباني للحادث وناقشت قضايا تقنية محددة لوضع تقييم مستنير لتقاسمه مع الأوساط النووية الدولية.

48- وركز نطاق البعثة على المجالات المحددة التالية:

- الأحداث الخارجية الطبيعية المنشأ؛
- تقييم أمان المحطة والدفاع في العمق؛
- تصدي المحطة للأحداث بعد الهزة الأرضية والتسونامي؛
- التصدي للحوادث العنيفة؛
- التصرف في الوقود المستهلك في ظل تدهور المرفق العنيف؛
- التأهب للطوارئ والتصدي لها؛
- العواقب الإشعاعية.

49- وضم المشاركون مسؤولين من الحكومة اليابانية، وأعضاء من اللجنة الاستشارية الحكومية، وممثلين لحاملي الرخص، وخبراء أكاديميين عينتهم الحكومة اليابانية، بما في ذلك مشاركين من الجهات التالية: مكتب رئيس الوزراء؛ ووزارة الشؤون الخارجية؛ ووكالة الأمان النووي والصناعي؛ ووزارة التربية والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا؛ ولجنة الأمان النووي؛ والمنظمة اليابانية لأمان الطاقة النووية؛ والوكالة اليابانية للطاقة الذرية؛ وشركة الطاقة الكهربائية المحدودة في طوكيو؛ وشركة القوى الذرية المحدودة اليابانية.

50- وسيعرض تقرير البعثة في المؤتمر الوزاري المقبل في الفترة من 20 إلى 24 حزيران/يونيه 2011 (انظر القسم جيم).

باء-8- الجلسات الإعلامية التي نظمتها الوكالة للدول الأعضاء

باء-8-1- التواصل مع السلطات المختصة

51- استخدمت الدول الأعضاء والمنظمات الدولية فعليا الموقع الشبكي لاتفاقيتي التبليغ المبكر وتقديم المساعدة التابع للوكالة. وقام مركز الحادثات والطوارئ بنشر، على هذا الموقع الشبكي، المعلومات الرسمية والوصلات الشبكية التي تم تلقيها من جهات الاتصال في اليابان، وغيرها من الدول الأعضاء والمنظمات الدولية. وإلى هذا التاريخ، تم نشر أكثر من 1100 وثيقة، إلى جانب أكثر من 950 رسالة من اليابان، و31 رسالة من دول أعضاء أخرى، و71 رسالة من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية و101 رسالة حررت في الوكالة. وابتداء من 11 آذار/مارس 2011 وإلى غاية اليوم، شهد الموقع الشبكي لاتفاقيتي التبليغ المبكر وتقديم المساعدة، الذي له عدد محدود من المستخدمين في جهات الاتصال الرسمية في حالة الطوارئ، ما يزيد على 9000 زيارة.

باء-8-2- جلسات إعلامية شفوية للدول الأعضاء

52- عقدت الوكالة ما مجموعه 19 جلسة إعلامية شفوية وعرضا عن حادث فوكوشيما للبعثات الدائمة في فيينا والممثلين الرسميين.[25]

53- وشملت الجلسات الإعلامية المقدمة للدول الأعضاء ما يلي: حالة الوحدات من 1 إلى 6 لمحطة فوكوشيما دايتشي والوحدات من 1 إلى 4 لمحطة داياني؛ وحالة أحواض تبريد الوقود المستهلك وحوض خزن الوقود المستهلك المشترك في محطة فوكوشيما دايتشي؛ ونتائج رصد الإشعاع – إلى جانب التوجهات والنواتج والاستنتاجات بشأن أهميتها – بالنسبة للمواد الغذائية، والمعلومات عن القيود الحالية المفروضة على توزيع واستهلاك المواد الغذائية ومياه الشرب، وبالنسبة للبيئة البحرية.

54- وشملت العروض التي قدمتها الوكالة ما يلي: جدولا يبين حالة الوحدات من 1 إلى 6 وأحواض تبريد الوقود المستهلك، ونمذجة التشتت الجوي، والتركيزات المتراكمة زمنيا وإجمالي ترسبات اليود-131 والسيزيوم-134 والسيزيوم-137، وهي النويدات المشعة الأكثر أهمية من الناحية الإشعاعية، وبيانات رصد الإشعاع على اليابسة والبيئة البحرية؛ والصور الملتقطة بالسواتل. وعلاوة على ذلك، قدمت معلومات أساسية للمساعدة في وضع البيانات التقنية (من قبيل الجرعات، ومعدلات الجرعات وحدود الإجراءات) في السياق اليومي بحيث يمكن فهمها بسهولة أوسع من طرف الجمهور الذي ليست لديه معلومات تقنية. كما قدم عرض لشرح المقياس الدولي للأحداث النووية.[26]

55- ونظمت حكومة اليابان بمشاركة الوكالة حدثا جانبيا خلال الاجتماع الاستعراضي الخامس لاتفاقية الأمان النووي في الفترة من 4 إلى 14 نيسان/أبريل 2011 حول "حادث فوكوشيما دايتشي وتدابير الأمان الأولية على الصعيد العالمي".

---

25 عقدت الجلسات الإعلامية يوميا من 14 إلى 23 آذار/مارس، وفي 25 و28 و30 آذار/مارس، وفي 1 و4 و12 و19 نيسان/أبريل وفي 5 أيار/مايو 2011.

26 مقياس بسيط، مصمم بقصد أن يوصل فورا إلى الجمهور، في عبارات متسقة، أهمية الأمان للأحداث التي تقع في المرافق النووية. http://www-ns.iaea.org/tech-areas/emergency/ines.asp

باء-8-3- الإحاطات الاستيفائية لموقع الوكالة الشبكي

56- اعد ما مجموعه 25 إحاطة استيفائية مكتوبة وتم نشرها على موقعي الوكالة الشبكيين (www-govatom.iaea.org و www.iaea.org). وكانت الإحاطات الاستيفائية تنشر يوميا – بما في ذلك أيام السبت والأحد – من 14 آذار/مارس إلى 15 نيسان/أبريل 2011، ويوميا خلال أيام العمل من 18 نيسان/أبريل إلى غاية 5 أيار/مايو 2011، وفي 13 أيار/مايو لتغطية الفترة من 4 إلى 11 أيار/مايو 2011. وشملت محتوياتها ما يلي: حالة الوحدات من 1 إلى 6 وأحواض تبريد الوقود المستهلك المتصلة بها وحوض خزن الوقود المستهلك المشترك، وبيانات رصد الإشعاع فيما يتعلق باليود-131 والسيزيوم-134 والسيزيوم-137، ونتائج رصد الإشعاع بالنسبة للمواد الغذائية والمعلومات عن القيود الحالية المفروضة على توزيع واستهلاك المواد الغذائية ومياه الشرب، وبيانات رصد البيئة البحرية.

57- وتم إعداد جداول للإحاطات الاستيفائية، ملونة بطريقة رمزية للإشارة إلى تقدير الوكالة بأن الحالة خطيرة ("أحمر")، وحالة مقلقة ("أصفر") وحالة غير مقلقة في الوقت الراهن ("أخضر") فيما يتعلق بما يلي: سلامة قلب المفاعل والوقود؛ وسلامة وعاء ضغط المفاعل ونظام احتواء المفاعل؛ وسلامة نظام الاحتواء؛ وحالة التيار الكهربائي المتردد؛ وحالة البنايات، ومستوى الماء لوعاء ضغط المفاعل؛ ومستوى ضغط وعاء ضغط المفاعل؛ ومستوى ضغط الاحتواء؛ وضخ الماء في وعاء ضغط المفاعل؛ وحالة الوقود المستهلك.

58- ومنذ إعلان خارطة الطريق لشركة الطاقة الكهربائية المحدودة في طوكيو في 5 أيار/مايو 2011، عرضت الإحاطات الاستيفائية حالة الوحدات من 1 إلى 4 في جداول أكثر تفصيلا من حيث الوظائف الأساسية لمعايير الأمان بغية تحقيق حالة آمنة، وهي كالتالي: التحكم في التفاعلية؛ والتخلص من الحرارة المتبقية؛ وسلامة نظام الاحتواء؛ واحتواء المواد المشعة؛ والحد من آثار الانبعاثات. والجداول معروضة أيضا بحيث تعكس أهداف خارطة الطريق المذكورة وتقترح تدابير للانتقال من مرحلة التصدي للطوارئ إلى مرحلة الإجراءات المخططة والاستقرارية.

باء-9- أنشطة إعلام الجمهور

59- من 11 آذار/مارس إلى 22 نيسان/أبريل 2011، أجرت شعبة الإعلام العام بشكل مستمر اتصالات في حالات الطوارئ مع الصحافة والجمهور. وساعد موظفو إعلام الجمهور الوكالة، بالرد على آلاف من المكالمات الهاتفية من طرف وسائل الإعلام، وتقديم أجوبة تقنية مفصلة لمئات من الرسائل الإلكترونية الوافدة من وسائل الإعلام، وصياغة ما يزيد على 120 تحديث لموقع الوكالة الشبكي العام.

60- ومن 15 آذار/مارس 2011، نظمت شعبة الإعلام العام 16 مؤتمرا صحفيا. وحضر تلك المؤتمرات الصحفية في البداية أكثر من 150 صحفيا من كبرى وكالات الأنباء والمحطات الإذاعية الدولية.[27] وحضرت الجلسات الإعلامية وسائل إعلام وطنية من 37 دولة، بما في ذلك موظفون من تسع جرائد وقنوات تلفزيونية يابانية. وقد وردت الإشارة بشكل بارز في أكثر من 4000 مقالة، باللغات العربية والانكليزية والفرنسية والإيطالية والألمانية واليابانية والبرتغالية والروسية والإسبانية، إلى المعلومات التي تم تقديمها في أثناء الجلسات الإعلامية. وبعد كل جلسة إعلامية تم توزيع مجموعات صوتية وفيديو على وسائل الإعلام وتم تنزيلها أكثر من

27 بما في ذلك، قنوات الجزيرة، وبي بي سي وارلد نيوز والتليفزيون المركزي للصين، وسي أن أن.

2500 مرة من طرف الصحفيين المسجلين. وقد نظم مؤتمر صحفي جديد وعقدت خمس جلسات إعلامية خلال الزيارة التي قام بها المدير العام لطوكيو من 17 إلى 19 آذار/مارس 2011. بالإضافة إلى ذلك، عقد المدير العام لقاءات كبيرة[28] ونظمت عشرات من لقاءات أخرى مع كبار موظفي الوكالة مع وسال إعلام دولية.

61- بدأت الوكالة استجابتها لطلب الجمهور للحصول على معلومات في ظرف دقائق بعد وقوع الهزة الأرضية. وتم تفعيل موقع شبكي مخصص لأحدث المعلومات بشأن حالة الطوارئ (AlertLog) في 11 آذار/مارس 2011. وعلاوة على ذلك، قدم أكثر من 260 استيفاء للمعلومات خلال ستة أسابيع اطلع عليها 3.6 ملايين زائر. وارتفع عدد الزوار من اليابان على الموقع الشبكي، وهم يمثلون ثاني أكبر جمهور وطني لهذا الموقع في تلك الفترة، من 7000 زائر كمعدل على مدى ستة أسابيع إلى أكثر من 000 540 زائر. وارتفع بشكل ملحوظ عدد زوار مواقع الوكالة الخاصة بالوسائط الاجتماعية. فمثلا، تمت زيارة التحديثات المدخلة على موقع فيسبوك التابع للوكالة 7.7 مليون مرة، وهي زيادة من 000 270 زيارة مقارنة بفترة زمنية مماثلة. والعروض المقدمة في شكل باوربوينت في أثناء الجلسات الإعلامية التي نظمتها الوكالة، والتي نشرت على مواقع الوكالة الشبكية الخاصة بالوسائط الاجتماعية، تمت زيارتها أكثر من 000 500 مرة وتم تنزيلها 000 20 مرة. ومن أجل استيعاب تدفق آلاف المكالمات الهاتفية والرسائل الإلكترونية، تم ارساء نوبات عمل ممتدة والاستعانة بموظفي دعم مؤقتين.

جيم- مؤتمر الوكالة الوزاري بشأن الأمان النووي

62- في 28 آذار/مارس 2011، أعلن المدير العام اعتزامه عقد مؤتمر وزاري استثنائي للوكالة بشأن الأمان النووي لمناقشة التقييم الأولي لحادث فوكوشيما، والوقوف على الدروس التي يتعين الاستفادة منها، والمساعدة في إطلاق عملية لتقوية الأمان النووي في كل أرجاء العالم، والبحث عن سبل لزيادة تعزيز التصدي للحوادث والطوارئ النووية. وسوف يعقد المؤتمر الوزاري في الفترة من 20 إلى 24 حزيران/يونيه 2011 في فيينا.

63- والهدف العام للمؤتمر هو الاستفادة من الدروس المستخلصة من الحادث الذي وقع في محطة فوكوشيما داييتشي للقوى النووية من أجل تقوية الأمان النووي في كل أرجاء العالم. أما الأهداف الخاصة لهذا المؤتمر فهي كما يلي:

- إجراء تقييم أولي لحادث محطة فوكوشيما داييتشي للقوى النووية؛
- تقييم التدابير الوطنية والإقليمية والدولية للتأهب للطوارئ والتصدي لها؛
- استعراض قدرات التصدي للطوارئ على ضوء حادث محطة فوكوشيما داييتشي للقوى النووية، بغية تعزيز هذه القدرات؛
- مناقشة التداعيات على الأمان وتحديد مجالات إطار الأمان النووي العالمي التي قد تحتاج إلى استعراضها بغية تعزيزها وإطلاق عملية في هذا الشأن؛

28 مع بي بي سي، و سي أن أن، و جريدة لومند، وأن ها كا (اليابان) وجريدة نيويورك تايمز.

– تحديد الدروس المستخلصة والإجراءات الممكن اتخاذها مستقبلا.

64- وقد انتخبت الدول الأعضاء سعادة السفير أنطونيو غويريرو، الممثل المقيم للبرازيل لدى الوكالة والمحافظ ممثل البرازيل، ليكون رئيسا للمؤتمر الوزاري. ويعمل سعادة السفير على تنسيق المشاورات فيما بين الدول الأعضاء فيما يتعلق بإعداد مسودة البرنامج وجدول الأعمال المشروح والإعلان الوزاري الذي سيعتمده المؤتمر.

قائمة المختصرات

الفاو	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
الإيكاو	منظمة الطيران المدني الدولي

المرفق الأول

عناصر إطار الوكالة للتأهب والتصدي للطوارئ فيما يتعلق بالتأهب والتصدي للحادثات والطوارئ النووية والإشعاعية

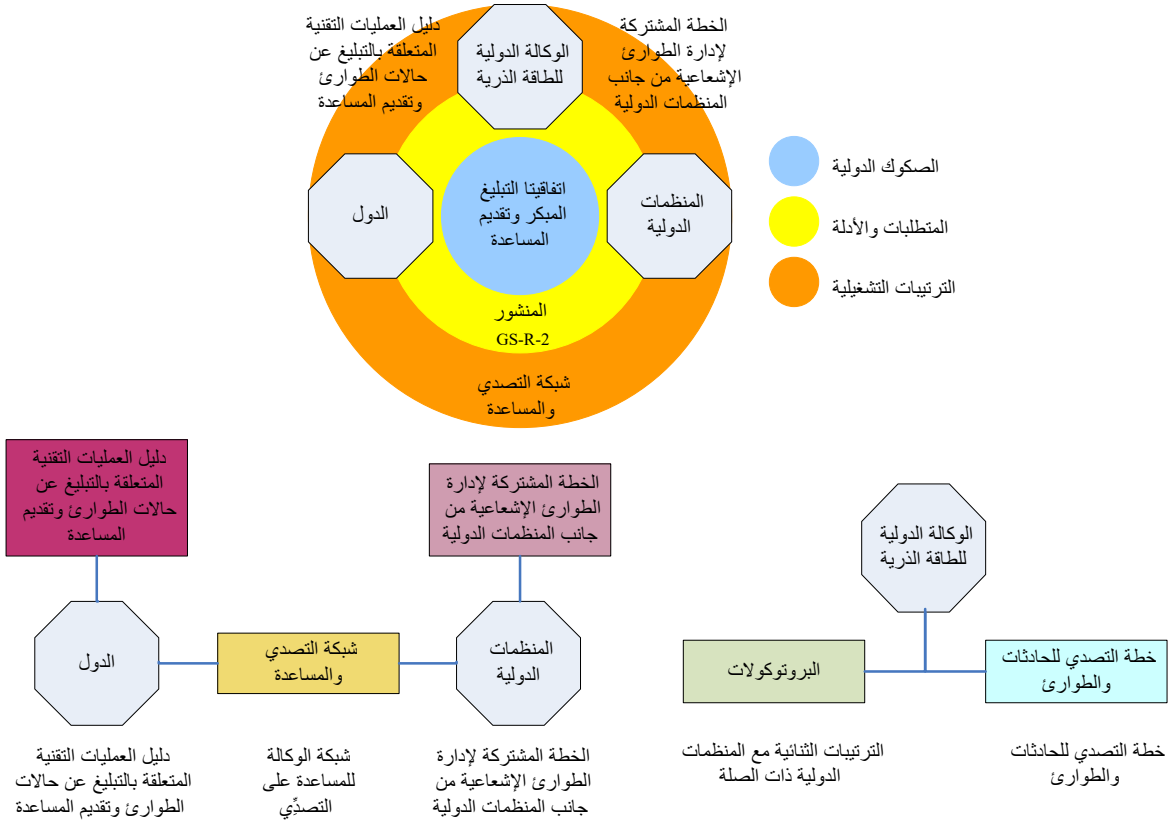

الشكل 1 – الإطار الدولي للتأهب والتصدي للطوارئ

دليل العمليات التقنية للتبليغ وتقديم المساعدة في حالات الطوارئ – الوثيقة EPR-ENATOM

هو دليل يسهل تنفيذ المواد التي تكون ذات طابع "عملي" من اتفاقيتي التبليغ المبكر وتقديم المساعدة، مثل الأحكام الخاصة بالتبليغ وتبادل المعلومات. وينطوي دور الوكالة في سياق "الطوارئ العامة"، كما هو مبين في الدليل المذكور، على ما يلي: '1' الإبلاغ عن الإخطار الأولي الوارد من الدولة صاحبة الإخطار؛ '2' وتقديم مساعي الوكالة الحميدة إلى الدولة صاحبة الإخطار؛ '3' والتماس الحصول على معلومات من الدول التي يحتمل أن تكون متضررة، حسب الضرورة؛ '4' وتوزيع معلومات إضافية عن الطوارئ تقدمها الدولة صاحبة الإخطار.

شبكة التصدي والمساعدة – الوثيقة EPR-RANET (2010)

هي شبكة تقدم المساعدة، لدى تلقي طلب بذلك ووفقا لدور الوكالة، على ما يلي: '1' تقييم الوضع وإيفاد بعثة مساعدة لتقصي الحقائق إلى الدولة صاحبة الطلب من أجل إجراء مزيد من التقييم للطوارئ؛ '2' وتقديم توصية بتفعيل القدرات الخاصة لشبكة التصدي والمساعدة، عند الاقتضاء؛ '3' وضمان وضع خطة عمل لتقديم المساعدة، بالتنسيق مع جميع الأطراف؛ '5' والاتصال بالدولة صاحبة الطلب للتوصل إلى اتفاق بشأن إجراءات المساعدة؛ '5' وتقديم الدعم المالي والتنظيمي واللوجيستي، حسب الاقتضاء.

الخطة المشتركة لإدارة الطوارئ الإشعاعية من جانب المنظمات الدولية – الوثيقة EPR-JPLAN 2010

هي خطة تحدد الإطار المشترك بين الوكالات للتأهب والتصدي للطوارئ ومختلف الوظائف التي ينص عليها النظام الأساسي والوظائف الأخرى المسندة وفقا للقانون إلى المنظمات المشاركة. وينطوي دور الوكالة على ما يلي: (1) تفعيل وتنسيق إجراءات التصدي المشتركة بين الوكالات؛ (2) والإبلاغ فورا عن المعلومات الأساسية ونشرها بسرعة؛ (3) وتقديم المشورة أو المساعدة (بطلب مباشر من الدولة أو من خلال منظمة حكومية دولية)، بما في ذلك: '1' تقديم مساعي الوكالة الحميدة؛ '2' وإرسال طلب المشورة أو المساعدة إلى المنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة؛ '3' واتخاذ ترتيبات لتقديم المشورة أو المساعدة بشأن المخاطر الإشعاعية المحتملة؛ '4' وتقييم ظروف المرفق والتخفيف من آثار الحادث؛ '5' وخدمات قياس الجرعات المادية؛ '6' وتقييم الإشعاعات وتطبيق المعايير الدولية، ودعم الوقاية من الإشعاعات، ووقاية العاملين والمعدات من الإشعاعات لأغراض العمليات الجارية في المناطق المتضررة؛ '7' وبرامج الرصد البيئي وأخذ العينات البيئية وتقييم الأثر الطويل الأجل.

خطة الوكالة للتصدي للحادثات والطوارئ: طبعة عام 2009 – الوثيقة REPLIE 2009

هي خطة تصف الترتيبات الداخلية الرفيعة المستوى التي تتخذها الأمانة، وهي تعين على وجه الخصوص مركز الحادثات والطوارئ كجهة الاتصال التابعة للوكالة والمسؤولة عن التصدي للحادثات والطوارئ النووية والإشعاعية، وتحدد عمليات الأمانة، ومفهوم العمليات بالنسبة لمركز الحادثات والطوارئ في حال حدوث أي طارئ، وكذلك تنظيم الوكالة والمركز المذكور ومسؤولياتهما.

المرفق الثاني

الجدول الزمني للأحداث ولأنشطة الوكالة

التاريخ	الوقت [حسب التوقيت العالمي الموحد]	الحدث/النشاط
عمليات مركز الحادثات والطوارئ		
3/11	٥:٤٦	ضربت هزة أرضية بقوة 9.0 درجات الساحل الشرقي لهونشو باليابان.
3/11	٦:٤٢	اتصل أخصائي الأحداث الخارجية العامل تحت الطلب بمدير خدمة التصدي للطوارئ العامل تحت الطلب لإبلاغ مركز الحادثات والطوارئ بالهزة الأرضية وبالآثار المحتملة على المحطات
3/11	٧:٢١	أجرى مدير خدمة التصدي للطوارئ أول اتصال بوكالة الأمان النووي والصناعي
3/11	٧:٤٨	إرسال العرض بتقديم المساعدة من طرف الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى وكالة الأمان النووي والصناعي وإلى البعثة الدائمة لليابان
3/11	٨:٠٦	تقديم المعلومات الأولى إلى الدول الأعضاء والمنظمات الدولية – نظام EMERCON، الرسالة رقم 1 من وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة-وكالة الأمان النووي الصناعي، نشرت على الموقع الشبكي لاتفاقيتي التبليغ المبكر وتقديم المساعدة
3/11	٨:٢٠	قام مركز الحادثات والطوارئ بتفعيل عمليات وضع التصدي التام والإعلان عنها (كان المركز مزودا بموظفين باستمرار)
3/11	٨:٢٥	وزع مركز الحادثات والطوارئ رسالته الإلكترونية الأولى داخليا
3/11	٨:٣٠	نشر البيان الصحفي الأول على موقع الوكالة الشبكي
3/11	٨:٤٥	وردت الرسالة الأولى لنظام EMERCON من وكالة الأمان النووي والصناعي (الموقع الشبكي لاتفاقيتي التبليغ المبكر وتقديم المساعدة) – أشير فيها إلى محطة أوناغاوا فقط
3/11	٩:٣٩	أرسل الطلب الأول من مركز الحادثات والطوارئ إلى المراكز الإقليمية الرئيسية المتخصصة للأرصاد الجوية التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (الدور الرئيسي: طوكيو وبيجين وأوبنينسك) للحصول على النواتج النمطية المتعلقة بالأرصاد الجوية لاحتمال انطلاق مواد مشعة من محطة فوكوشيما داييتشي
3/11	٩:٤٥	وردت الرسالة الثانية لنظام EMERCON من وكالة الأمان النووي والصناعي؛ أشير فيها إلى محطتي فوكوشيما داييتشي وأوناغاوا
3/11	١٠:٢٠	نشر البيان الصحفي لوكالة الأمان النووي والصناعي على الموقع الشبكي لاتفاقيتي التبليغ المبكر وتقديم المساعدة
3/11	١١:٠٠	قرر مركز الحادثات والطوارئ العمل على نوبات مدة كل نوبة 8 ساعات
3/11	١٥:٠٠	تقديم الردود الأولى إلى الدول الأعضاء والمنظمات الدولية التي أرسلت طلبات تلتمس فيها الحصول على معلومات
3/11	٢٠:٠٢	نشر 'التقرير المرحلي الموجز' الأول لمركز الحادثات والطوارئ على الموقع الشبكي لاتفاقيتي التبليغ المبكر وتقديم المساعدة وتوزيعه على الدول الأعضاء
3/11	٢٢:٠٠	نشر وتوزيع معلومات مستوفاة عن حالة محطة فوكوشيما داييتشي

التاريخ	الوقت [حسب التوقيت العالمي الموحد]	الحدث/النشاط
3/12	٩:٤٣	إرسال معلومات مستوفاة عن الانفجار الذي وقع في الوحدة 1 إلى جميع جهات الاتصال
3/12	١٢:٠٠	تلقي الصور الأولى الحديثة الملتقطة بالسواتل من وحدة الضمانات للتصوير بالسواتل التابعة للوكالة
3/12	١٢:٣٩	إرسال العرض الثاني بتقديم المساعدة إلى وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية
3/12	١٤:١٧	إجراء الاتصال بأعضاء شبكة التصدي والمساعدة بشأن توفير الخدمات المسجلة
3/12	١٧:٠٥	نشر النواتج الأولى للتشتت الجوي على الموقع الشبكي لاتفاقيتي التبليغ المبكر وتقديم المساعدة (نشرها مرة كل يوم على الأقل فيما بعد)
3/12	١٩:٤٠	إرسال التقرير المرحلي المستوفى إلى جميع جهات الاتصال (إرساله مرتين في اليوم فيما بعد)
3/13	١٠:٣٣	تذكير جميع جهات الاتصال بأن المعلومات متاحة على الموقع الشبكي لاتفاقيتي التبليغ المبكر وتقديم المساعدة
3/13	٢٠:٠٠	إرسال معلومات مستوفاة عن محطة أوناغاوا إلى جميع جهات الاتصال
3/14	٢:٤٥	إرسال تأكيد الانفجار في الوحدة 3 إلى جميع جهات الاتصال
3/14		انتقال مركز الحادثات والطوارئ للعمل على نوبتين مدة كل منهما 12 ساعة لتغطية على مدار الساعة
3/15		إرسال معلومات عن ارتفاع مستويات الإشعاع خارج محطة دايتشي إلى جميع جهات الاتصال
3/15		انعقاد المؤتمر الأول عن طريق الفيديو لأعضاء اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتصدي للطوارئ الإشعاعية والنووية
3/15		انضمام خبير من الخدمة الوطنية النمساوية للأحوال الجوية (حضر من خلال المنظمة العالمية للأرصاد الجوية) إلى مركز الحادثات والطوارئ
3/15		انضمام ممثل الفاو إلى مركز الحادثات والطوارئ
3/15		تلقي طلب من اليابان تلتمس فيه المساعدة من الوكالة (مذكرة شفوية من البعثة الدائمة لليابان)
3/16		أصبح الوضع الإشعاعي داخل الموقع وخارجه جزءا من التقرير المرحلي الموجز لأول مرة
3/17		إرسال أول طلب خاص للحصول على نواتج التشتت الجوي الصافي الاستبانة إلى المركز الإقليمي المتخصص للأرصاد الجوية في مونتريال توسيع التقرير المرحلي الموجز ليشمل الوضع في أحواض الوقود المستهلك
3/18		الشروع في التواصل مع الفريق الميداني 1 التابع للوكالة
3/20		توسيع التقرير المرحلي الموجز ليشمل تركزات الإشعاعات في الأغذية والمياه
3/21		توسيع التقرير المرحلي الموجز ليشمل البيانات المتعلقة بالترسبات
3/22		قيام وكالة الطاقة النووية بتجميع القرارات الحكومية التي نشرت لأول مرة (وجرى استيفاؤها بعد ذلك بانتظام)
3/23		توسيع التقرير المرحلي الموجز ليشمل تركزات النظائر في الهواء والأغذية ومياه البحر

التاريخ	الوقت [حسب التوقيت العالمي الموحد]	الحدث/النشاط
3/24		نشر نتائج نمذجة التشتت الجوي الصافي الاستباقة حول موقع فوكوشيما على الموقع الشبكي لاتفاقيتي التبليغ المبكر وتقديم المساعدة وأدراج الموجز في التقرير المرحلي الموجز
3/26		إرسال استبيان إلى الدول الأعضاء للحصول على معلومات تتعلق بالقرارات الحكومية التي اتخذت والتوصيات التي أبديت بخصوص حادث فوكوشيما فيما يتعلق بالمواطنين الموجودين في اليابان أو المتوجهين إليها، والأغذية أو السلع القادمة من اليابان وفحص الركاب والسلع؛ وقامت وكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بتجميع المعلومات التي قدمتها الدول الأعضاء
3/30		انضمام ممثل منظمة الصحة العالمية إلى مركز الحادثات والطوارئ لمدة أسبوعين
4/5		تقليص مركز الحادثات والطوارئ من عدد موظفي النوبات الليلية
4/14		اتفاق المركز المذكور مع المراكز الإقليمية المتخصصة للأرصاد الجوية التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية على طلب نواتج الأرصاد الجوية ثلاث مرات في الأسبوع
4/22		تقليص مركز الحادثات والطوارئ من عدد التقارير المرحلية الموجزة لتصبح تقريرا واحدا فقط في اليوم
5/3		تحول مركز الحادثات والطوارئ للعمل في إطار وضع التصدي الأساسي (زود المركز بموظفين خلال النهار يعملون 12 ساعة طيلة الأسبوع، وكان المسؤولون العاملون تحت الطلب على استعداد للرد خلال الليل 12 ساعة طيلة الأسبوع).
5/9		تقليص مركز الحادثات والطوارئ من عدد التقارير المرحلية الموجزة لتصبح ثلاثة تقارير في الأسبوع (الاثنين والأربعاء والجمعة)
مساعدة اليابان		
3/11		إرسال العرض بتقديم المساعدة من طرف الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى وكالة الأمان النووي والصناعي وإلى البعثة الدائمة لليابان
3/12		إرسال العرض مرة أخرى بتقديم المساعدة من طرف الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى وكالة الأمان النووي والصناعي وإلى البعثة الدائمة لليابان
3/12		أرسل مركز الحادثات والطوارئ رسالة إلى جميع الدول الأعضاء المسجلة كعضو في شبكة التصدي والمساعدة؛ وطلبت الرسالة إلى الدول الأعضاء إفادة المركز المذكور بالوضع الحالي لقدراتها فيما يتعلق بتوفير مساعدة متخصصة إلى اليابان
3/15		طلبت حكومة اليابان المساعدة من الوكالة "من خلال إرسال خبراء إلى اليابان في مجالات الرصد البيئي وآثار الأشعة على الصحة البشرية"
3/16		حول مركز الحادثات والطوارئ طلب المساعدة الوارد من حكومة اليابان إلى جهات الاتصال في الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا، من أجل توفير المركبات الجوية المتحكم فيها عن بعد، والروبوتات، والمركبات الأرضية المتحكم فيها عن بعد لنقل المعدات في المناطق التي تشهد معدلات عالية من جرعات الإشعاعات
البعثات التي أوفدت إلى اليابان		
3/17		زيارة المدير العام إلى اليابان
3/18		أول بعثة لفريق الرصد التابع للوكالة

التاريخ	الوقت [حسب التوقيت العالمي الموحد]	الحدث/النشاط
4/3		بعثة فريق الخبراء المعني بمفاعل الماء المغلي
4/18		آخر بعثة من أصل أربع بعثات لفريق الرصد التابع للوكالة
3/26		بعثة الفريق المشترك بين الوكالة والفاو المعني بتقييم أمان الأغذية
3/31		بعثة فريق الرصد البحري
5/24		بعثة الخبراء الدولية لتقصي الحقائق التابعة للوكالة
أنشطة أخرى للوكالة		
3/15		إنشاء فريق تنسيق حادث فوكوشيما
3/15		إنشاء فريق الأمان النووي لفوكوشيما
3/15		إنشاء فريق العواقب الإشعاعية لفوكوشيما
التنسيق مع المنظمات الدولية		
3/15	١١:٠٠	الاجتماع التنسيقي الأول للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتصدي للطوارئ الإشعاعية والنووية: المفوضية الأوروبية، ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، ووكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ولجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.
3/17	١٢:٠٠	الاجتماع التنسيقي الثاني للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتصدي للطوارئ الإشعاعية والنووية: المفوضية الأوروبية، والفاو، والمنظمة البحرية الدولية، ومنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، ووكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ولجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، ومنظمة السياحة العالمية، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.
3/21	١٢:٠٠	الاجتماع التنسيقي الثالث للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتصدي للطوارئ الإشعاعية والنووية: المفوضية الأوروبية، والفاو، والمنظمة البحرية الدولية، والإيكاو، ووكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ولجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.
3/23	١٢:٠٠	الاجتماع التنسيقي الرابع للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتصدي للطوارئ الإشعاعية والنووية: المفوضية الأوروبية، والفاو، والمنظمة البحرية الدولية، والإيكاو، ووكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ولجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.
3/25	١٢:٠٠	الاجتماع التنسيقي الخامس للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتصدي للطوارئ الإشعاعية والنووية: الفاو، والمنظمة البحرية الدولية، والإيكاو، ووكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وبرنامج

التاريخ	الوقت [حسب التوقيت العالمي الموحد]	الحدث/النشاط
		الأمم المتحدة للبيئة/مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ولجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.
3/29	١٢:٠٠	الاجتماع التنسيقي السادس للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتصدي للطوارئ الإشعاعية والنووية: المفوضية الأوروبية، والفاو، والمنظمة البحرية الدولية، والإيكاو، ووكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، ولجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.
4/1	١٢:٠٠	الاجتماع التنسيقي السابع للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتصدي للطوارئ الإشعاعية والنووية: الفاو، والمنظمة البحرية الدولية، والإيكاو، ووكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، ولجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ورئيس الوزراء الياباني
4/7	١٢:٠٠	الاجتماع التنسيقي الثامن للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتصدي للطوارئ الإشعاعية والنووية: المفوضية الأوروبية، والفاو، والمنظمة البحرية الدولية، والإيكاو، ووكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، ولجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ورئيس الوزراء الياباني
4/11	١٢:٠٠	الاجتماع التنسيقي التاسع للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتصدي للطوارئ الإشعاعية والنووية: المفوضية الأوروبية، والفاو، والمنظمة البحرية الدولية، والإيكاو، ووكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ولجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ورئيس الوزراء الياباني
4/21	١٢:٠٠	الاجتماع التنسيقي العاشر للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتصدي للطوارئ الإشعاعية والنووية: الفاو، والمنظمة البحرية الدولية، والإيكاو، ووكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، ولجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ورئيس الوزراء الياباني
5/5	١٢:٠٠	الاجتماع التنسيقي الحادي عشر للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتصدي للطوارئ الإشعاعية والنووية: الفاو، والمنظمة البحرية الدولية، والإيكاو، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، ولجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ورئيس الوزراء الياباني
5/26	١٢:٠٠	الاجتماع التنسيقي الثاني عشر: الفاو، والمنظمة البحرية الدولية، والإيكاو، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، ولجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ورئيس الوزراء الياباني